الذي جاء لمعنى قد تنزل في الدلالة على معنى بمنزلة سائر الكلمة التي تدل بجميع حروفها على معنى بخلاف الحرف الذي لم يجئ لمعنى فإنه ليس فيه دلالة على معنى في نفسه البتة فكما يمتنع أن تحذف الكلمة بأسرها لشيء لا معنى له في نفسه فكذلك هاهنا يمتنع أن يحذف الحرف الذي جاء لمعنى لأجل حرف لم يجئ لمعنى فدل على أن حذف التاء الأصلية أولى من الزائدة على ما بينا وا أعلم .

94م - سألة هل تدخل نون التوكيد الخفيفة على فعل الأثنين وفعل جماعة النسوة .

ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز إدخال نون التوكيد الخفيفة على فعل الأثنين وجماعة النسوة نحو افعلان وأفعلنان بالنون الخفيفة وإليه ذهب يونس بن حبيب البصري .

وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز إدخالها في هذين الموضعين .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إنه يجوز ذلك لوجهين .

أحدهما أن هذه النون الخفيفة مخففة من الثقيلة وأجمعنا على أن النون الثقيلة تدخل في هذين الموضعين فكذلك النون الخفيفة .

والوجه الثاني أن هذه النون إنما دخلت في القسم والأمر والنهي والاستفهام والشرط بإما لتوكيد الفعل المستقبل فكما يجوز إدخالها للتوكيد على كل فعل